الطعام فاكل واجره بحاله قال تعالى فلما جاءه وقص عليه القصص
مصدر بمعنى المقصوص من قتله القبطي وقصدهم قتله وخوفه
من فرعون قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين
اذ لا سلطان لفرعون على مدين قالت احداهما وهي
المرسلة الكبرى او الصغرى يا ابت استاجره اتخذه اجيرا
يرعى غنمنا اي بدلنا ان خير من استاجرت القوي
الامين اي استاجره لقوته وامانته فسالها عنهما
فاخبرته بما تقدم من رفعه حجر البئر ومن قوله لها
امشي خلفي وزيادة انها لما جاءته وعلم بها صوب راسه
فلم يرفعه فرغب في انكاحه قال اني اريد ان انكحك
احدى ابنتي هاتين وهي الكبرى او الصغرى
على ان تاجرني تكون اجيرا لي في رعي غنمي ثماني حجج
اي سنين فان اتممت عشرا اي رعي عشر سنين فمن
عندك التمام وما اريد ان اشق عليك باشتراط
العشر ستجدني ان شاء الله للتبرك من الصالحين
الوافين بالعهد قال موسى ذلك الذي قلت بيني
وبينك ايما الاجلين الثماني او العشر وما زائدة اي
رعيه قضيت به اي فرغت منه فلا عدوان علي بطلب
الزيادة عليه والله على ما نقول انا وانت وكيل
حفيظ او شهيد فتم العقد بذلك وامر شعيب ابنته ان تعطي
موسى عصا يدفع بها السباع عن غنمه وكانت عصي الانبيا
عنده فوقع في يدها عصى ادم من اس الجنة فاخذها موسى
بعلم شعيب فلما قضى موسى الاجل اي رعيه وهو ثماني
او عشر سنين وهو المظنون به وسار باهله زوجته باذن
ابيها نحو مصر انس ابصر من بعيد من جانب الطور اسم جبل

نارا

نارا قال لاهله امكثوا هنا اني انست نارا لعلي اتيكم
منها بخبر عن الطريق وكان قد اخطاها او جذوة بتثليث
الجيم قطعة وشعلة من النار لعلكم تصطلون تستدفئون
والطاء بدل من تاء الافتعال من صلى بالنار بكسر اللام وفتحها
فلما اتاها نودي من شاطئ جانب الواد الايمن لموسى
في البقعة المباركة لسماعه كلام الله فيها من الشجرة
بدل من شاطئ باعادة الجار لنباتها فيه وهي شجرة عناب
او عليق او عوسج ان مفسرة لا مخففة يا موسى اني انا الله
رب العالمين وان الق عصاك فالقاها فلما راها تهتز
تتحرك كانها جان وهي الحية الصغيرة من سرعة حركتها
ولى مدبرا هاربا منها ولم يعقب اي يرجع فنودي
يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين اسلك
ادخل يدك اليمنى بمعنى الكف في جيبك هو طوق
القميص واخرجها تخرج خلاف ما كانت عليه من الادمة
بيضاء من غير سوء اي برص فادخلها واخرجها تضيء
كشعاع الشمس تغشى البصر واضمم اليك جناحك من
الرهب بفتح الحرفين وسكون الثاني مع فتح الاول
وضمه اي الخوف الحاصل من اضاءة اليد بان تدخلها في جيبك
فتعود الى حالتها الاولى وعبر عنها بالجناح لانها للانسان
كالجناح للطائر فذانك بالتشديد والتخفيف اي العصى
واليد وهما مؤنثان وانما ذكر المشار به اليهما المبتدا لتذكير
خبره برهانان مرسلان من ربك الى فرعون وملايه
انهم كانوا قوما فاسقين قال رب اني قتلت منهم نفسا
هو القبطي السابق فاخاف ان يقتلون به واخي هارون
هو افصح مني لسانا ابين فارسله معي ردا معينا وفي قراءة

Copyright © King Saud University